Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فترة. وكان كالمتحلل من آثار السفْرة، ثم عُوفيَ ومرض في صفر سنة إحدى عشرة.

روى أبو محمد المعتمر بن سليمان بن طَرْخَان التيميُّ البصريُّ عن أبيه قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم مرض لاثنتين وعشرين ليلة من صفر، وبدأ وجعه[1][2] عند وليدة له يقال لها: ريحانة[3]، / ـ كانت من سبي اليهود ـ وكان أول يوم مرضه يوم [٨أ] السبت، في ليلة هذا السبت المذكور خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى البقيع، فاستغفر لأهل القبور.

[زيارته مقبرة البقيع]

وروى[4] سيف بن عمر في[5] الفتوح عن مبشر بن الفضل

(١) في سبل الهدى والرشاد (١٢/ ٢٣٥) أن القول المعتمد في ابتداء وجعه صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة رضي الله عنها لرواية البخاري ومسلم، ولأن ريحانة هذه توفيت في سنة عشر من الهجرة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانظر طبقات ابن سعد (٨/ ٢١٨) والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٩).

(٢) سقط من «ظ»: من هنا إلى قوله: «يوم مرضه».

(٣) هي ريحانة بنت شمعون بن زيد النضيرية، من سبي بني قريظة. قيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها وتزوجها، وقيل: بل كان يتمتع بها بملك اليمين. انظر المرجعين السابقين.

(٤) سقط من «ظ» لفظة: «وروى».

(٥) انظر تاريخ الطبري (٣/ ١٩٠) والسيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٢٩١).